باب الجهاد واتفقوا علي ان الجهاد فرض علي الكفاية اذا قام
به قوم سقط عن باقيهم ولم يأثموا واتفقوا علي ان من لم يتعين
عليه الجهاد فانه لا يخرج الا باذن ابويه اذا كانا حيين مسلمين
وكذلك اذا كان عليه دين فليس له دين يسافر الا باذن غريمه
واتفقوا علي انه يجب علي اهل كل ثغر ان يقاتلوا من يليهم من الكفار
فان عجزوا ساعدهم من يليهم ويكون ذلك علي الاقرب فالاقرب
ممن يليه ذلك الثغر واتفقوا علي انه اذا التقي الزحفان وجب علي
المسلمين الحاضرين الثبات وحرم عليهم الانصراف والفرار اذ
قد تعين عليهم الا ان يكون متحرفا لقتال او متحيزا الي فئة او يكون
الواحد مع ثلاثة او المائة مع ثلثمائة فانه يباح لهم الفرار ولهم الثبات
لا سيما مع غلبة ظنهم بالظهور واتفقوا فيما اذا اعلم علي وجوب
الهجرة من ديار الكفر وان قدر علي ذلك واختلفوا في جواز
اتلاف مواشي اهل دار الحرب اذا اخذ المسلمون ولم يمكنهم اخراجها
الي دار الاسلام وخافوا اخذها منهم فقال ابو حنيفة ومالك
يجوز اتلافها اذا خافوا ان ياخذوها المشركون فيتقوى بها الحيوان
ويحرق المتاع ويكسر السلاح وقال الشافعي واحمد لا يجوز عقرها
الا المأكولة واتفقوا علي ان النساء منهم ما لم يقاتلن فانهن

لا يقتلن

لا يقتلن الا ان يكون ذوات راي فيقتلن واتفقوا علي انه
اذا كان الاعمي والمقعد والشيخ الفاني واهل الصوامع منهم ذا
راي تدبير وجب قتلهم واختلفوا فيهم اذا لم يكن لهم راي ولا تدبير
فقال ابو حنيفة ومالك واحمد لا يجوز قتلهم وعن الشافعي قولان
اظهرهما انه يجوز قتلهم واختلفوا فيمن لم يبلغه الدعوة هل علي
قاتله ديه فقال ابو حنيفة ومالك واحمد لا يلزمه الدية وقال الشافعي
يلزم قاتله الضمان فان كان المقتول ذميا فثلث الدية قل كان
مجوسيا فثمان ادرهم واختلفوا في العبد المسلم اذا امن شخصا
او مدبرته فقال مالك والشافعي يصح امانه سواء اذن له سيده في
القتال او لم يأذن وقال ابو حنيفة لا يصح امانه الا ان يكون سيده
اذن له في القتال واختلفوا هل تثبت الحدود في دار الحرب
علي من وجدت منه اسبابها فقال مالك والشافعي واحد يثبت
عليهم الحدود اذا فعلوا اسبابها سواء كانوا في دار الحرب امام
او لم يكن وقال ابو حنيفة لا يثبت الا ان يكون في دار الحرب امام
ثم اختلفوا موجب الحد علي من اتي سببه في دار الحرب في
استيفائه فقال مالك والشافعي يستوفي في دار الحرب وقال احمد
لا يستوفي في دار الحرب حتي يرجع الي دار الاسلام وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)